

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الصراع الذي نشأ في ستينيات القرن العشرين لفت انتباه الجمهور الوطني من جيل إلى جيل. العديد من الحقائق المتضاربة والادعاءات المتبادلة للحقيقة من قبل الأطراف المختلفة جعلت هذا الصراع، الذي انتهى بمأساة G 30 S/PKI ، أكثر بُعدًا وتحيُّرًا عن الحقيقة. في عام ١٩٦٥ ، تسربت قضايا حالة الإنسان الإندونيسي إلى الخارج، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط، من خلال انتشار الصحف التي كانت في ذلك الوقت تسيطر عليها سوهارتو والتي استخدمها بسهولة لقيادة وسائل الإعلام الرئيسية لتحقيق مهمته السياسية في القضاء على الشيوعية. (مولاني، ٢٠١٥)

الروائي الذي تأثر بالكتابة عن رواية تتناول حدث عام ١٩٦٥ هو نجيب كيلاي، وهو روائي مصري. وفيما يتعلق بالأفكار السياسية، فإن نجيب كيلاي يميل بشكل أكبر نحو الحزب القائم على أساس الإسلام كأساس س

ياسي له، مما أدى إلى اختياره شخصية أنثى كبطلة ووالدها ليكونا أعضاء في حزب
المسيومي الذي يتوافق مع جماعة الإخوان المسلمين، وهي المنظمة التي يتبعها نجيب كيلاي
(كيلا)

(ني، ٢٠٠٣)

نجيب كيلاي، الكاتب ومورخ من بلاد نهر النيل، قد أنتج العديد من الأعمال
الأدبية التي تأتي في خلفية تاريخية. ليس فقط التاريخ المصري أو الإسلامي، بل تاريخ شعوب
أخرى مثل تركستان واندونيسيا. في رواية "عذراو جاكرتا" هذه، يجعل الكاتب حالة
اندونيسيا في عام ١٩٦٥ نقطة انطلاق لعمله. كأبناء الوطن، فإننا نعرف جيدا حالة العام
١٩٦٥، حيث شهدت اضطرابات سياسية واقتصادية هائلة، وذروتها كانت في انتفاضة
الحزب الشيوعي الإندونيسي (PKI)، المعروفة أيضا بأحداث G ٣٠-S/PKI (كيلاي،
(٢٠٠٣

الفوضى السياسية التي حدثت في إندونيسيا في تلك الفترة، كان هناك العديد من
الأشخاص الذين يسعون للاستفادة من الفرصة، حيث قام المغامرون بإظهار الرحمة وتعهدوا
بمستقبل أفضل للفتيات الشبابات. تم تنظيمها بواسطة منظمة تقودها رجل، حيث تجمعت

عدد من الشباب المتقفات الذين شعروا بالملل من رؤية حالة إندونيسيا. تأثرت أفكارهم بفلسفة لا تتفق مع الثقافة الإندونيسية. دعوا النساء لتحقيق فكرة غبية تجمع بين طموح الرفاهية والقومية والمشاعر السياسية، والتي تمت إطارتها بخطاب ساحر. حتى وقعت النساء في دوامة الحركة المرغوبة من قبل ذلك الرجل. (كيلاني، ٢٠٠٣)

الكاتب كان حذرًا جدًا في وضع شخصياته، وفي بعض الأحيان قدم رموزًا دينية، مثل إعطاء أسماء لعائلة الشخصية الرئيسية في هذه القصة. فاطمة هي ابنة الحاج مُحَمَّد إدريس، وحبوبة عبد الحسن. تذكرنا هذه الأسماء بمحمد رسول الله الذي لديه ابنة تدعى فاطمة، وهي زوجة عبد الحسن (لقب علي بن أبي طالب) (كيلاني، ٢٠٠٣)

في رواية "عذراو جاكرتا" لنجيب كيلاني، يتم وصف حركة امرأة تسعى للنضال من أجل تحرير النساء المضطهدات، ووالدها وخطيبها من سجن أعضاء الحزب. لم يتم إستهانة مكانة المرأة بعد، فقد تم اعتراف بوجودها، ويظهر ذلك في فكرة فاطمة عندما يقوم رئيس الحزب بضرب كتف فاطمة ويقول

“عزيزتي”

”لا تلمسني لست جارية“

من هذه الفكرة يتضح أن المرأة في تلك الحقبة أصبحت تجرؤ على التعبير عن احتجاجها، تجرؤ على إبداء الرأي، ولم تعد تكون امرأة صامتة تقبل الأحوال كما هي.

أنا لم أهزم قط في معركة حربية ... ولم نهزمني امرأة”.

هذا الاقتباس يُعبر عنه بواسطة رئيس الحزب في رواية "عذراو جاكرتا". يشعر هذا الرجل أنه قد تم مقاومته من قبل امرأة. يشير ذلك إلى أن المرأة لم تعد تكون فئة مضطهدة وأنها أصبحت تجرؤ على مقاومة هذا الظلم. (كيلاني، ٢٠٠٣)

الحديث عن المرأة والعام ١٩٦٥ لا يمكن أن يتجاوز الأنوثة التي لا تزال موجودة بين النشطاء والمثقفين الذين تلقوا تعليماً جيداً، بينما لم يلمسها الشعب العادي على الإطلاق في عام ١٩٦٥. لم يعد يظهر كمعارضة للذكور. وهذا ما جعل الأنوثة تعتبر مشكلة بالنسبة للنسويات. ظهرت الفترة ما بعد النسوية أيضاً حول مفهوم "في هذا القرن، أصبحت النسوية واحدة من الحركات الناشئة بسرعة. تأثيرها ملموس في الجوانب الاجتماعية والسياسية والثقافية. تم تقديم مصطلح النسوية لأول مرة من قبل الناشط الاشتراكي اليوتوبي تشارلز

فورييه في عام ١٨٣٧. نظرًا لتاريخه الطويل، فإن تطور النسوية الذي وصل إلى الموجة الثالثة أدى بعد ذلك إلى ما يسمى بالنسوية ما بعد النسوية، وقد أثار هذا الأمر العديد من الانتقادات المختلفة. تعريف النسوية ما بعد النسوية ليس أمرًا سهلاً، ومع ذلك، يمكن تفهم مصطلح النسوية ما بعد النسوية على أنه لقاء نقدي مع النظام الأبوي.

في المشكلات الموجودة في هذه الرواية، يتطلب استخدام نهج مناسب لكشف أفكار المرأة في تغيير نظرتها للحياة. من بين النظريات أو التحليلات المتاحة، نظرية ما بعد النسوية هي النظرية التي ستستخدم لدراسة المشكلات الموجودة في رواية "جاكرتا الفتاة" للكاتب نجيب كيلاي.

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية المذكورة سابقاً، يتم تصيغ المشكلة كما يلي:

١. كيف استراتيجيات تغيير المرأة في رواية "عذراو جاكرتا" لنجيب كيلاي؟

٢. كيف مراقبة النسوية ما بعد النسوية إلى استراتيجيات تغيير المرأة في رواية "عذراو

جاكرتا" لنجيب كيلاي؟

ج. أغراض البحث

الهدف العام من البحث هو الإجابة على الأسئلة المطروحة في صياغة المشكلة المطروحة. أما أهداف البحث التفصيلية فهي كما يلي:

١. وصف استراتيجيات تغيير المرأة في رواية "عذراو جاكرتا" لنجيب كيلايني.

٢. وصف المراقبة

النسوية ما بعد النسوية لاستراتيجيات تغيير المرأة في رواية "عذراو جاكرتا" لنجيب كيلايني.

د. فوائد البحث

يُتوقع أن يوفر هذا البحث العديد من الفوائد، سواء من الناحية النظرية أو العملية.

أما الفوائد المتوقعة من الناحية النظرية فهي كما يلي:



أ. من الناحية النظرية، يعود البحث بالفائدة على مجال الأدب وعلم الأدب عمومًا.
من خلال هذا البحث، ستحصل مجالات الأدب على مدخل حول استخدام
نظريات ما بعد النسوية في رواية "جاكرتا الفتاة" لنجيب كيلاي.

أما الفوائد المتوقعة من الناحية العملية فهي كما يلي:

أ. بالنسبة للباحث، يمكن لهذا البحث أن يكون مرجعًا في إعداد رسالة التخرج،
خاصة فيما يتعلق بنظريات ما بعد النسوية ويمكن أن يزيد من الفهم.

ب. بالنسبة للقارئ، يمكن لهذا البحث أن يكون حافزًا ويزيد من المعرفة حول
البروفيمينية، خاصة في رواية "جاكرتا الفتاة".

ج. بالنسبة للمجتمع، يمكن استخدام هذا البحث كوسيلة لتعميم الأدب في نظرية
ما بعد النسوية، خاصة في رواية "جاكرتا الفتاة".

هـ. الإطار الفكري

في البحث العلمي، يتطلب إطار تفكير لجعل البحث منهجياً وموجهاً. موضوع البحث هو رواية "عذراو جاكرتا" لنجيب كيلاي بالاستعانة بمنهجية ما بعد النسوية الموجودة في نص الرواية.

عند الحديث عن النسوية، فإنها ليست مجرد قضية سيطرة الإنسان على الإنسان الآخر أو الإنسان على نفسه. بل إن النسوية هي أيضاً حركة للدفاع عن حقوق المرأة. واحدة من أهدافها الرئيسية هو تحرير المرأة من حالة الاضطهاد والظلم. النسوية هي حركة سياسية تنظر بعينها إلى مختلف جوانب حياة الإنسان، خاصة جوانب الظلم التي طالما عانتها النساء. وقد انبثقت النسوية في ثلاث موجات تمثل هذه القضية.

الموجة الأولى للنسوية في أمريكا تمتد من عام ١٨٤٠ إلى عام ١٩٢٠. يتميز هذا النموذج الأول بانعقاد مؤتمر حقوق المرأة وحركة النساء للحصول على حق التصويت. كانوا يعتقدون أنه من خلال الحصول على حق التصويت، ستصبح المرأة حفاً متساوية مع الرجل (تونج، ٢٠٠٦: ٣٣-٣٤). بعد الحصول على حق التصويت للمرأة، لم يظهرن نشاطاً ذو

مغزى في أمريكا لما يقرب من ٤٠ عامًا. ثم ظهر جيل جديد من النسويات في عام ١٩٦٠ والمعروف بالموجة الثانية للنسوية. يتميز النموذج الثاني بتأسيس عدة منظمات حقوق المرأة مثل المنظمة الوطنية للمرأة (NOW) والمؤتمر الوطني للنساء السياسي (NWPC) ورابطة المساواة للنساء (WEAL). الهدف الرئيسي لهذه المنظمات هو تعزيز وضع المرأة وزيادة نشاطها. كما يوجد مجموعات أخرى تعرف بمجموعات تحرير المرأة أو حركة تحرير المرأة (Women's Liberation Movement (WLM) بهدف زيادة وعي المرأة بالقمع الممارس ضدها (تونج، ٢٠٠٦: ٣٤).

النسوية الموجة الثالثة، أو ما يعرف أيضًا بما بعد النسوية. بدأت هذه الحركة في عام ١٩٨٠ ومستمرة حتى الآن. تعتبر هذه الحركة شعبية جدًا وتعتبر مرجعًا للنسويات الحديثات. ومع ذلك، يعتبر العديد من النسويات أن النسوية الموجة الثالثة تختلف عن ما بعد النسوية. يعود ذلك إلى أن ما بعد النسوية هو حركة ترفض أفكار النسوية الموجة الثانية. لتوضيح معنى ما بعد النسوية، يُشير "بوس" هنا إلى عملية التحول والتغيير الجاري. ويفهم ما بعد النسوية على أنه اجتماع نقدي مع الأبوية أو تبني موقفٍ نقديٍّ تجاه الإطار النسوي السابق، وفي الوقت نفسه مقاومة نقدية لخطاب القمع (بروكس، ٢٠٠٥).

البوس النسوي يعمل كمحرك لتغيير أنماط التفكير لدى النساء. لا يعني ذلك أنه معادٍ للنسوية، بل يُظهر فقط أن هناك مقاومة من النساء أو النسويات في جميع المجالات، التي كانت تُعتبر حصرًا للرجال. وجهة نظر البوس النسوي هي مجرد شكل من أشكال مقاومة النساء للثقافة الأبوية، كما يعبر عنه آن بروكس (٢٠٠٥) قائلاً: "في الواقع، النساء أنفسهن متنوعات في فئات اجتماعية مختلفة، وهذا يعني أن كل امرأة ستعيش وتشعر بتجارب اجتماعية ووعي شخصي متنوع بشكل كبير". أهداف حركة البوس النسوي تختلف كثيرًا عن حركة النسوية السابقة، حيث لم يعد الهدف هو تحقيق المساواة بل جعل النساء ذوات معنى من خلال النضال من أجل الحرية، لأنه ينبغي أن تكون للنساء معنى. تظهر مبادئ البوس النسوي توافقًا مع الأيديولوجيا البعدية الهيكلية حيث يصبح التحرر قضية أساسية لحركتهم، يتم تحقيق هذا التحرر لمقاومة تشغيل هياكل السلطة الهيمنة الأبوية ولتحقيق استقلال المرأة.

الحركة النسوية التي ظهرت سمحت للكاتب النساء والنسويات بالتعبير عن أفكارهم وأفكارهم في الخطاب السياسي والاقتصادي والثقافي. دور المرأة التي ظهرت تكسر في نفس الوقت افتراض أن المرأة يمكن أن تكون صامتة ولا تبعد أو تفكر بشكل نقدي مثل الكتاب

الذكور. ثم كيف يمكن للباس النسوي أن يمثل عناصر الثقافة؟ استخدم العديد من الكتاب والباحثين مادونا كحالة دراسية في سياق البوس النسوي والثقافة. مادونا كشخصية عامة معروفة كامرأة متقدمة وجريئة ولها تأثير كبير في تغيير نظرة الجمهور تجاه المرأة في ذلك الوقت.

النظريات النسوية التي ظهرت تسعى إلى تقديم تفسيرات حول قمع المرأة. بالإضافة إلى تركيز الموجة الثانية من النسوية على كيفية اعتبار المرأة ضحية، فإن الوضع الحالي للمرأة كضحية مظلومة يجعلها تفقد صوتها أو يخفيها وكأنها مكبوتة بواسطة القيود البطرية. من المهم أن تنظر المرأة إلى إمكاناتها لاكتساب القوة والخروج من موقع "الضحية" أو الضعيفة. يجب أن تكون المرأة جريئة بمغادرة النظرة السائدة حول سوء وضع المرأة وضعفها من خلال امتلاك رؤية واسعة قادرة على مواجهة هيمنة البطرية في البناء الاجتماعي والثقافي.

النضال في مجال البوست فيمينيسم ليس مشابهًا لـ "النسوية القديمة"، فالتفكير البوست فيمينيستي يركز بشكل أكبر على وجود المرأة من خلال أسلوب اللغة وترتيب الكلمات في الأدب، حتى تصبح المرأة حرة بطرقها الخاصة، وليس من خلال كل البناءات المفروضة عليها.

الشخصيات البوست فيمينية في هذه الرواية مميزة بوجود مشكلات اجتماعية وقضايا اجتماعية تنشأ عن الأيديولوجية البوست فيمينية، وتتمثل في شخصية امرأة جميلة وقوية وجريئة وطموحة، ولديها ثقة عالية بنفسها في تحقيق كل شيء للتعبير عن الحقيقة وتحرير النساء، وهناك حركة نسائية تتجلى من خلال أفكار تقدمها المرأة في هذه الرواية، وهذه الأفكار لها تأثير كبير على الحالة الاجتماعية الراهنة، كمثال عندما تجرؤ المرأة على التعبير عن فكرتها وتأتي إلى مكتب رئيس الحزب وتصرخ "فاطمة بصوت عال وترفع يدها: أنا أؤمن بوحدة الأمة"، هذا احتجاج. "إن أفكار نساء جاكرتا هذه تغير أفكار النساء اللواتي يمكن اعتبارهن مضطهدات من قبل الحزب الحاكم.

النظريات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المتوافقة مع الأيديولوجية البوست فيمينية تشمل نظرية لوس إيريجاراي، وهي نظرية تهدف إلى تحرير المرأة من لغة السيطرة الذكورية. في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، يعني التحرير "عملية أو طريقة أو استراتيجية لتحرير" من خلال اللغة. تروي لوس إيريجاراي أن المرأة لا يمكنها تعريف هويتها الذاتية في اللغة التقليدية بسبب تسلط هويات الرجال عليها. لا يمكن أن يحاكي تعريف المرأة الجديد التعريف القديم. تقدم إيريجاراي مفاهيم جديدة من خلال استخدام اللغة الأدبية كما هو

موجود في الرواية. وفقاً لإيريجاراي، هناك عدة طرق لتحقيق ذلك. أولاً، تحويل اللغة. لكي تتحرر من سجن لغة السيطرة الذكورية، يحتاج النساء إلى وسائل رمزية خاصة بهن. تلهم النساء للتعبير عن شجاعتهن أيضاً الرواية البوستمودرن لوس إيريجاراي. تبدأ من إظهار عدم الرضا بوضوح تجاه سلوك الرجال ولغتهم التي تضيق بها، وحث الحكومة على فرض العدالة في مواجهة سلوك التحرش الجنسي، وتعريف العديد من الأعمال الأدبية التي تحتوي على صورة لثقافة ولغة المرأة. بناءً على وجهة نظر إيريجاراي، يجب على المرأة التحدث عن طريق اللغة لبناء صورة ذاتية لها، ويجب أن تبني بيت لغتها الخاصة، بيتاً يحررها من سجن الرجال.



الجدول الأطار الفكري للبحث



و. الدراسة السابقة

نتائج الأبحاث السابقة تعتبر مرجعًا لإثبات أن البحث الذي يجري ليس نسخًا من بحث آخر ولتوضيح موقع البحث الحالي. وفيما يلي بعض الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

١. الدراسة التي أجراها هيتي بورناماساري في عام ٢٠٢١ بعنوان "دراسة النسوية في رواية "جميلة هي الجرح" لإيكا كورنيوان، وهي طالبة في برنامج دراسة اللغة الإندونيسية التربوية بكلية التربية وعلوم التعليم في جامعة مُجَدِّية ماترام. في هذه الدراسة تم تحليل وجودية المرأة في رواية "جميلة هي الجرح" لإيكا كورنيوان، وتناقش الدراسة النسوية الوجودية كدراسة أدبية تتناول عالم المرأة الذي يدخل عالم الرجال كشكل من أشكال سيطرة الرجل على المرأة. وهذا يعني أن المرأة هي الموضوع والرجل هو الفاعل. وتختلف هذه الدراسة أيضًا في الكائن المدروس والموجود مع الباحثة، وتيار النسوية المستخدم. فهذه الدراسة لا تزال تستخدم النسوية التقليدية وليس النسوية ما بعد النسوية. ويكمن الفائدة في هذه الدراسة في أسس نظريتها التي تفسر الأدب ونظرية النسوية بشكل مفصل، ولكن في إطار التفكير، من الأفضل أن تضيف الباحثة توضيحات إضافية، حيث إنها بسيطة جدًا وتفهم قليلاً، أو

حتى يمكنها إضافة هيكل تفكير رسومي. المساهمة من هذه الدراسة هي أن الباحثة أصبحت أكثر فهماً للدراسات الوجودية في الأدب وتستطيع التمييز بين النسوية التقليدية والنسوية ما بعد النسوية.

٢. الدراسة التي أجرتها ليلي مسليحة في عام ٢٠١٩ بعنوان "تحليل النسوية في رواية

"جندوك" لصاحبة الرواية سونداري مارجوكي، وهي طالبة في برنامج دراسة اللغة والأدب الإندونيسي في جامعة إسلامية ريو بيكان بارو. تحلل هذه الدراسة جوانب شخصية الشخصيات النسائية، وجوانب دور الشخصيات النسائية، والظلم الموجود تجاه الشخصيات النسائية في رواية "جندوك". يستخدم هذا البحث نفس نظرية النسوية، ولكن النظرية المستخدمة هي النسوية التقليدية وليس النسوية ما بعد النسوية، ويتطابق كائن البحث أيضاً وهو الرواية ولكن بعنوان مختلف، والسنة البحثية مختلفة أيضاً. ميزة هذا البحث هي وجود توضيح للمصطلحات التي تساعد القارئ على فهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، وتقديم البيانات بشكل أكثر تفصيلاً. ومع ذلك، تركز خلفية هذا البحث أكثر على شرح أن هذا البحث هو استكمال لأبحاث سابقة، وينبغي أن تكون الخلفية أكثر تركيزاً على المشكلة التي يتم استكشافها في هذا البحث. المساهمة من هذه الدراسة هي أن الباحثة

أصبحت أكثر فهمًا لجوانب دور الشخصيات النسائية والظلم تجاههن وتستطيع التمييز بين النسوية التقليدية والنسوية ما بعد النسوية.

٣. الدراسة التي أجرتها راني ماندراسوتي في عام ٢٠١٠ بعنوان "رواية تاريان بومي للكاتبة أوكا روسميني (دراسة النسوية)" وهي طالبة في كلية التربية وعلوم التعليم في جامعة سيلاس ماريت سوراكارتا. تحلل هذه الدراسة الجوانب الهيكلية في الرواية، ثم تصف الشخصيات النسائية في الرواية وتصف نضال المرأة في الرواية. تركز عناصر الرواية "تاريان بومي" على موضوع موقع المرأة في التقاليد البالية، والخلفية العامة للمكان هي بالي، والخلفية الجوية تصف حالة الأحوال النفسية للشخصيات، والرسالة هي أن الشخص يجب أن يكون لديه قوة وثقة في نفسه عند التعامل مع الحياة. الاختلاف في هذا البحث هو أيضًا في العنوان والكائن المستخدم من قبل الباحثة. الميزة الرئيسية لهذه الدراسة هي التأطير النظري الذي يتم شرحه بالتفصيل، وفي إطار النظرية يربط الباحثة أيضًا الثقافة البالية. ومع ذلك، في الاستنتاج، لم يتم تلخيصه بشكل عام، بل تم إعادة كتابة البيانات التي تم جمعها. يتم الحصول على معرفة الباحثة في هذه الدراسة حول كيفية وصف شخصيات النساء في الرواية، والباحثة أيضًا أكثر فهمًا لكيفية وصف نضال شخصيات النساء في الرواية.

٤. الدراسة التي أجراها كونكورو بايو براسيتيو في عام ٢٠١٠، بعنوان "قراءة مناقشة ما بعد النسوية من خلال رواية امرأة في نقطة الصفر طالب قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في كلية العلوم الاجتماعية جامعة سمارانج، إندونيسيا". تحلل هذه الدراسة ما بعد النسوية في رواية "امرأة في نقطة الصفر" لمناقشة أصول حركة النسوية في العالم وطبيعة حركة ما بعد النسوية المرتبطة بباراديجما الأيديولوجيا ما بعد الحداثة، وربطها بالسياق الإندونيسي. الأسلوب الذي استخدمه الباحثة هو أسلوب الدراسة وتحليل الأدب، حيث يحاول الباحثة تحليل الأعمال الأدبية النسوية التي كتبتها نوال السعداوي. يتم تنفيذ هذا الأسلوب من خلال استعراض الأدب أو الدراسة المكتبية، واستخدام طريقة تحليل الخطاب لكشف الأيديولوجيا البوست-استركتالية المخفية وراء الرواية. الاختلاف في هذا البحث يكمن فقط في العنوان والكائن المدروس، حيث يستخدم هذا البحث نفس نظرية النسوية الحديثة أو ما بعد النسوية. الميزة الرئيسية لهذا البحث هي نتائج البيانات والمناقشة، حيث يشرح الباحثة المناقشة بتفصيل ولكنه لم يقدم تفاصيل دقيقة في شرح الأساس النظري. يتم الحصول على معرفة الباحثة من هذا البحث حول كيفية جمع البيانات ومناقشتها بشكل صحيح وواضح.